

"كنت دائم الخوف من أن يتم إيقافي وسؤالي عن هويتي"

قصة "علي مصطفى حمو كور" ...
أن يرافقك الخوف بسبب ورقة



"كنت دائم الخوف من أن يتم إيقافي وسؤالي عن هويتي"

قصة "علي مصطفى حمو كور" ... أن يرافقك الخوف بسبب ورقة

كان "علي" دائم الخوف من أن يتم إيقافه وسؤاله عن هويته الشخصية من قبل أجهزة الأمن السورية، فهو واحد من الكرد السوريين غير المتمتعين بالجنسية السورية، وتحديداً من فئة مكتومي القيد، هذه الفئة لا تملك أي ورقة إثبات باستثناء شهادة تعريف بسيطة يحصلون عليها من مسؤول الحي "المختار".

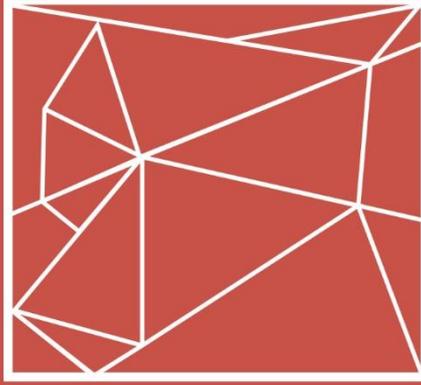
"علي مصطفى حمو كور" من مواليد مدينة كوباني/عين العرب عام (1969)، متزوج ولديه (11) ولداً، يعمل في إحدى المزارع بمدينة رأس العين/سري كانييه في محافظة الحسكة، وينتمي لعائلة معظم أفرادها مكتومي القيد أيضاً، وفي هذا الخصوص روى للباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في شهر آذار/مارس 2018، قائلاً:

"عندما تم إجراء الإحصاء الاستثنائي لم يتم تسجيل اسم والدي، رغم أنه كان قد أدى الخدمة العسكرية لمدة أربع سنوات ونصف خلال حرب تشرين عام (1973)، وحاول بعدها كثيراً أن يتقدم بأوراقه من أجل تعديل وضعه القانوني، إلا أنه لم يفلح في ذلك، ولوالدي ثلاثة إخوة، اثنان منهم كانا قد أديا خدمة العلم/الخدمة العسكرية، وقد عمل والدي وإخوته على تعديل وضعهم القانوني، فنجح اثنان منهما بالحصول على البطاقة الشخصية/الجنسية السورية، في حين بقي اثنان آخران مكتومي القيد. لقد كنا محرومين من امتلاك أي شيء أو تسجيله باسمنا، لذا كنا نعمل إلى تسجيل أملاكنا باسم أقاربنا."

ما زال علي يستذكر كيف تم توقيفه من قبل أجهزة الأمن السورية في إحدى المرات، بسبب عدم امتلاكه أي إثبات شخصي، وفي هذا الخصوص تابع قائلاً:

"سألوني عن هويتي الشخصية، فأجبتهم بالأهوية لدي، ليس لأنني لم أطلبها بل لأنهم لم يمنحوني إياها، والحمد لله أنهم تركوني وشأني حينها، لكنني كنت دائم الخوف من أن يتم إيقافني وسؤالي عن هويتي، أما عن معاناة أطفالنا فلم يتم منحهم الشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية رغم اجتيازهم لهذه المراحل، كما لم يتمكن ابني الأكبر من إكمال دراسته الجامعية بسبب وضعه القانوني."

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org